



ادارة المشاريع

العام الدراسي 1433 - 1434 هـ

د. نذير علیان

المحاضرة الأولى المشاريع في بيئة الاعمال الدولية

اهداف المحاضرة :

- معرفة الظروف البيئية التي ساعدت في نمو المنظمات المداربة بالمشروع.
- تعريف المشروع وتحديد اهدافه وفهم خصائصه.
- معرفة دورة حياة المشروع وتحديد الاشطة الرئيسية في كل مرحلة.
- تحديد اطراف المشروع وعلاقتها بالمشروع.
- تحديد وثائق المشروع الضرورية.
- اعداد مقترن المشروع.

المنظمة المداربة بالمشروع :

هناك ثلاثة عوامل تؤثر في حالة عدم التأكيد في البيئة التي تعمل بها المنظمات:

1. درجة التعقيد البيئي:
ويتعلق هذا العامل بعدد وقومة وتدخل المدخلات والمخرجات الخاصة بالمنظمة وما يتربّى على ذلك من التزامات داخل المنظمة من مباني وتجهيزات وخبرات فنية وغير ذلك.
2. درجة الديناميكية (الحركية):
ويتعلق هذا العامل بالسرعة التي تتغير فيها بيئة الاعمال نتيجة التغيير السريع والدائم في حاجات ورغبات الزبائن، الامر الذي يفرض على الشركات استمرار ابتكار وتطوير منتجات جديدة للمنافسة.
3. ندرة الموارد (درجة الغياب):
ويتعلق هذا العامل بمدى توفر الموارد في بيئة الاعمال، والتي اصبحت نادرة ويشتد التنافس بين المنظمات للحصول عليها.

الاتجاهات المعاصرة في الاعمال الدولية :

- التوسع الهائل في المعرفة البشرية.
- التطور الهائل في الامكانيات التكنولوجية وتبادل المعلومات.
- نشوء الاسواق العالمية وازدياد الحاجة للاستجابة السريعة لمتطلبات السوق.
- الطلب المتامي على السلع والخدمات لتلبية حاجات الزبائن المتغيرة.

R4t\z □

في هذه البيئة المعقدة والдинاميكية والمتسمة بندرة الموارد، لم تعد الاشكال التقليدية في ادارة المنظمات قادرة على النجاح والاستمرار، وعليه فان منظمات الاعمال المعاصرة اصبحت اكثر حاجة لان تدار بالمشروع، بحيث تقوم بتوزيع طاقمها الوظيفي وكوادرها في مشاريع حتى تكون قادرة على الاستمرار في ابتكار وتطوير السلع والخدمات والافكار، مما يمكنها من الوصول الى اهدافها .

فوائد إدارة المنظمة بالمشروع :

- كل عضو في فريق المشروع يمكنه فهم عمل المشروع ككل، لانه مخصص للمشروع ولا يتم تشتيته في اعمال اخرى.
- بيئة عمل اكثر انفتاحا على نقاش افكار جديدة.
- توفر وضوح افضل للمهام التي يؤديها الافراد.
- امتلاك قدرة اكبر على التكيف مع متغيرات البيئة لتحقيق هذه الاهداف.
- مراقبة افضل للتكليف.
- جودة اعلى.
- علاقات افضل مع الزبائن.

1-2تعريف المشروع

هناك عدة تعاريف للمشروع :

1. منظمة مؤقتة لتنفيذ مجموعة من الانشطة المنظمة لتحقيق هدف معين في فترة زمنية معينة وباستخدام موارد متنوعة .
2. هو سعي مؤقت لإيجاد منتج منفرد (المعهد الامريكي لإدارة المشاريع).
3. هو مجموعة من الانشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات ونهايات زمنية محددة يتم تنفيذها من قبل شخص او منظمة لتحقيق اداء وهدف محدد في اطار معايير التكلفة، والזמן، والجودة.

أهداف المشروع :

المشاريع مهما اختلفت طبيعتها او حجمها فإنها تشتهر في تحقيق ثلاثة أهداف:



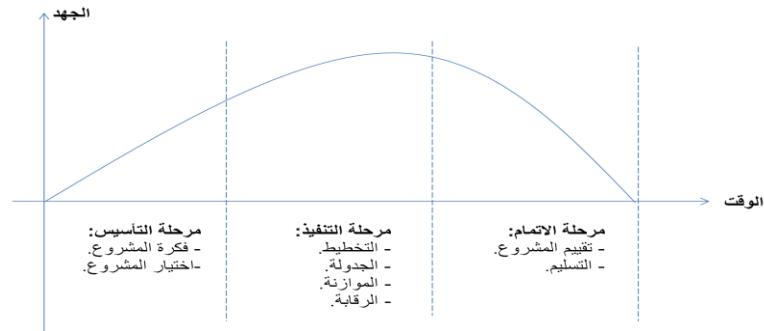
1. الوقت.
2. التكلفة.
3. المواصفات.

خصائص المشروع :

تشترك المشاريع مهما تنوّعت واختلفت طبيعتها في مجموعة من الخصائص:

1. الغاية: مثل إقامة جسر بهدف حل مشكلة الاختناق المروري، أو تطوير دواء لعلاج السرطان بهدف الحفاظ على حياة الناس.
2. دورة حياة محدودة: حيث تبدأ حياة المشروع بفكرة تم التخطيط والتنفيذ والرقابة.
3. التفرد: يحتاج المشروع إلى انشطة فريدة وغير روتينية، وحتى لو تشابه مشروعان في الطبيعة والحجم فإن التنفيذ كل منهما يحتاج إلى انشطة مختلفة (مثل الادارة، المخاطر، الموارد المتوفّرة، ... الخ).
4. الاعتمادية المتداخلة: في كل مشروع هناك مجموعة من الاعتمادية المتداخلة، حيث اتمام نشاط معين يحتاج إلى انتهاء مجموعة من الاعتمادية المتتابعة والمترادفة فيما بينها. كذلك هناك اعتماد وتدخل مع اطراف أخرى داخل المنظمة للوصول إلى أهداف المشروع.
5. الصراع: قد يؤدي التداخل المشار إليه سابقاً بين جهات مختلفة في إداء انشطة المشروع إلى حدوث صراعات والتي ستتشكل خطر على إنجاز المشروع.
6. المخاطر: وهي تتعلّق بالوقت، التكلفة، والمواصفات المحددة. وقد تتعلّق المخاطر بحياة الأفراد الذين سيستخدمون منتج المشروع (المكوك الفضائي شلنجر، مفاعل فوكوشيميا النووي)

دورة حياة المشروع :



- 1- مرحلة التأسيس: يتم تطوير فكرة المشروع، اختيار المشرف، اختيار مدير المشروع والبدأ في الاجتماعات الأولية.
- 2- مرحلة التنفيذ: يتم وضع خطة المشروع، وضع جدوله للأنشطة، ووضع موازناته، وتقديرها، والقيام برقابة على المشروع.
- 3- مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة يتم التدقّيق على انشطة المشروع للتأكد من أن المشروع تم إكماله حسب المواصفات المطلوبة. إعداد التقارير وتسلیم المشروع.

أطراف المشروع :

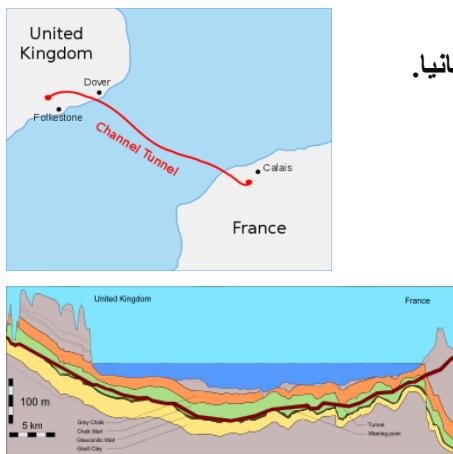
وهي كافة الجهات المشاركة في انجاز المشروع:

- 1- الزيون: وهو الشخص او المنظمة التي يتم تنفيذ المشروع لصالحها.
- 2- مدير المشروع: وهو الشخص الذي يقود المشروع والمسؤول الاول عن نجاحه وفشلها. يجب ان يتمتع بمهارات فنية وإدارية واتصالية وانسانية.
- 3- الادارة العليا: وهي الادارة التي يتبع لها المشروع، وينتظر منها الدعم الكامل لنجاح المشروع.
- 4- المدراء والموظفوون: وهم موجودون على مستوى المنظمة الام التي يتبع لها المشروع.
- 5- فريق المشروع: وهو الطاقم الوظيفي الذي يعمل في المشروع.
- 6- الموردون: وتعني به كافة الجهات التي تقوم بتزويد المشروع بالموارد المادية والبشرية الضرورية لإتمام المشروع

وثائق المشروع :

1. مقتراح المشروع : وهي الوثيقة الرئيسية التي يتم من خلالها نقل متطلبات العميل الى المشروع حتى يتم تلبيتها.
ويكون المقتراح من الاجزاء التالية:
 - المقدمة (ملخص لفكرة والغايات الرئيسية للمشروع).
 - الافتراضات الرئيسية (وهي الافتراضات المتوقع مواجهتها خلال العمل، والقيود، والخطط الاحتمالية لمواجهة هذه التوقعات والمخاطر).
 - مسؤوليات الموردين (التوريد بالكميات و الموصفات المطلوبة، الالتزام بالوقت والاسعار المحددة).
 - مسؤوليات الزيون (تقدير الموصفات واحترامها، الالتزام بالدفعات المالية).
 - جدول الانشطة التي يجب اتمامها والاؤقات المرتبطة بها.
 - معايير قبول المشروع.
 - جدول الدفعات المالية.
2. خطة المشروع: وتسمى كذلك عقد الالتزام وسيتم شرحها لاحقاً بالتفصيل.
3. جدول المشروع: وهو كل ما يتعلق بالجانب الزمني لإنجاز المشروع وسيتم شرحها لاحقاً بالتفصيل.
4. موازنة المشروع: وهو كل ما يتعلق بالجانب المالي للمشروع وسيتم شرحها لاحقاً كذلك بالتفصيل.

مثال: مشروع نفق المانش أو نفق القناة (Channel Tunnel)



- هو نفق طوله حوالي 50 كيلومتراً يربط الأراضي الفرنسية ببريطانيا.
- تم انجازه بمشروع مشترك بين الحكومة الفرنسية والبريطانية.
- عدد العمال: 15000.
- مدة الانجاز : 7 سنوات.
- الشركة المنجزة: TransManche Link (TML).
- تكلفة المشروع: 13 مليار يورو.
- بداية الاشغال سنة 1987.
- نهاية الاشغال سنة 1994.

المحاضرة الثانية

ادارة المشروع

٢-١ تعريف ادارة المشاريع :

هي علم وفن حل المشكلات ضمن الوقت المحدد مسبقا وباستخدام الموارد المتاحة.
ادارة المشروع تجيب على الاسئلة التالية:

- ما هو المطلوب عمله؟
- متى يجب عمله؟
- ماهي الموارد الازمة لذلك؟
- كيف سنحصل عليها؟

وظائف إدارة المشروع :

تتطلب ادارة المشروع ممارسة الوظائف التالية:

- ١- التخطيط للمشروع: تحديد الاهداف والموارد الضرورية.
- ٢- تنظيم المشروع: توزيع المسؤوليات والصلاحيات، تحديد العلاقة مع الهيكل التنظيمي للمنظمة الام.
- ٣- طاقم المشروع: اختيار اعضاء فريق المشروع.
- ٤- موازنة المشروع: اعداد الموازنة التقديرية لتنفيذ المشروع.
- ٥- توجيه المشروع: وهو توجيه فريق العمل عن طريق القيادة والتحفيز، من اجل اداء افضل.
- ٦- الرقابة على المشروع: تحديد المعايير التي تستخد لتقدير الاداء، ثم القياس، والحصول على التغذية العكسية.

مراحل إدارة المشروع :

- ١- مرحلة الفكرة او المفهوم: وتسمى مرحلة التأسيس، وتتضمن ولادة فكرة المشروع، والقيام بدراسة جدوى اولية.
- ٢- مرحلة التنفيذ: وتتضمن اعداد خطة المشروع وجدولة المشروع وموازنته النهائية، وتعيين فريق العمل بالمشروع وال المباشرة بتنفيذ خطوات المشروع.
- ٣- مرحلة التسليم: وتتضمن التدقيق على المشروع للتأكد من ان الموصفات المشروع مطابقة للشروط المتفق عليها، ثم تسليم المشروع للزبون.

اطراف ادارة المشروع :

- ١- الادارة العليا للمنظمة الام: لها دور الدعم للمشروع، حيث تقوم بتبني خطة المشروع وتوقيع عقد الالتزام.
- ٢- مدير المشروع: وهو الشخص الذي يتولى ادارة المشروع في جميع مراحله، ويكون مسؤولا بشكل كامل امام الادارة العليا عن نجاح (او فشل) المشروع.
- ٣- فريق المشروع: وهم الافراد الذين سوف يقومون بتنفيذ المشروع.

مقارنة بين خصائص مدير المشروع والمدير الوظيفي :

مدير المشروع	المدير الوظيفي
- عام ومعرفته متوسطة ولكن في اكثر من تخصص، المالية، المحاسبية، الانتاجية، ...	- متخصص ويمتلك معرفة عميقة بالوظيفة التي يتولاها (مدير تسويق، مدير محاسبة، ...)
- يستخدم اسلوب التحليلي، بمعنى ان مهمته تجميع الاجزاء المتخصصة في العمل لتشكيل منظومة متكاملة تعامل بنظام مترافق.	- يستخدم الاسلوب التحليلي، وذلك بسبب التخصص، الامر الذي يجعله متعمقاً في متابعة الجوانب المتعلقة بالوظيفة التي يديرها.
- يسهل الامور لاصحاب المعرفة الفنية، من اجل اداء المهام، بطريقة تساعد في انجاز المشروع حسب المواصفات المطلوبة.	- لديه معرفة فنية عالية بعمله.

جدول 1-2 مقارنة بين خصائص مدير المشروع والمدير الوظيفي

المسار الوظيفي لمدير المشروع :

- وحتى يكون مدير المشروع قادراً على القيام بمسؤولياته، فهو بحاجة إلى ما يلي:
- الحصول على شهادة دراسية في إدارة المشروعات.
 - الحصول على دورات متخصصة في إدارة المشاريع إضافية.
 - شهادة خبرة تفيد أنه تدرب على مهارات معينة، من أهمها:
 - خطة المنظمة للوصول إلى الأهداف.
 - التفاوض مع الزملاء.
 - المتابعة الجيدة للمهام.

الخصائص الواجب توفرها في مدير المشروع :

- المهارة في الحصول على الموارد اللازمة للمشروع، في الوقت المطلوب، وبالأسعار الموجودة في الموازنة التقديرية.
- القدرة على اختيار فريق المشروع وتوجيهه عن طريق قيادته وحثه على تحقيق الأهداف وتحفيزه.
- التعامل مع المعيقات التي ستواجه المشروع سواء كانت فنية أو مشاكل تتعلق بالموارد أو الأفراد.
- القدرة على التعامل مع المخاطر في كافة مراحل المشروع ووضع الخطط لمعالجتها.
- تطوير قنوات الاتصال مع أطراف المصالح المتعددة والمرتبطة بالمشروع.
- امتلاك مهارة التفاوض وإدارة الصراعات.

المحددات الأخلاقية لمدير المشروع :

- الابتعاد عن التلاعب بالمناقصات.
- عدم تعاطي الرشوة للحصول على المناقصات.
- الابتعاد عن تحويل فريق العمل إلى مجموعة غير منضبطة.
- عدم الاعتداء عن الموارد واللعب بها حتى تصبح ضمن الموازنة التقديرية.
- عدم استخدام موارد بديلة تفي بالغرض ولكنها لا تحقق المواصفات.
- أن لا يساوم على سلامة العاملين في المشروع.

فريق المشروع :

- الصفات الواجب توافرها في فريق المشروع:
- يمتلكون مهارات فنية عالية.
 - لديهم توجه قوي لمشكلة المشروع.
 - الرغبة في تحقيق اهداف المشروع.
 - احترام الذات .
 - احترام كبير لمدير المشروع .

المحاضرة الثالثة

تنظيم المشروع

تمهيد :

- لم تعد الاشكال التنظيمية التقليدية المستخدمة في المنظمات الوظيفية ملائمة لاستخدامها في المشاريع في بيئة تتميز بالتعقيد والдинاميكية العالية.
- تطور هائل في الامكانات التكنولوجية.
- الهياكل التنظيمية التقليدية غير قادرة على الصمود امام متطلبات التغيير.
- هناك الحاجة الى اشكال تنظيمية مبتكرة تمكن المشاريع من النجاح.

تعريف تنظيم المشروع :

هناك العديد من التعريفات لمصطلح تنظيم المشروع، لكن يمكننا الأخذ بالتعريف التالي:

تنظيم المشروع يقصد به تصميم البناء التنظيمي الداخلي للمشروع عن طريق توزيع الواجبات والمسؤوليات والسلطات على العاملين في المشروع، وتحديد القواعد والاصول واجراءات العمل الرسمية المتبعة في تنفيذ الواجبات والادوار، بما يحقق افضل صيغة من الوصول الى الاهداف بطريقة كفؤة وفعالة.

الاشكال التنظيمية في المشروع :

الاشكال التنظيمية للمشاريع يمكن حصرها في ثلاثة اشكال:

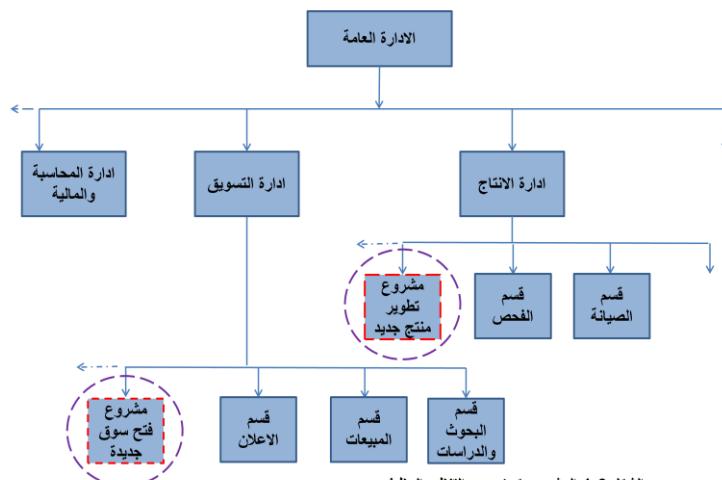
- المشروع كجزء من التنظيم الوظيفي.
- تنظيم المشروع المستقل.
- تنظيم المصفوفة.

وسنقوم بشرح كل من الاشكال في الشرائح القادمة.

المشروع كجزء من التنظيم الوظيفي :

- على هذا الشكل يكون المشروع تابعاً لأحد الأقسام الوظيفية الأساسية في الشركة.
- يحال تنفيذه على القسم الذي يكون أكثر تخصصاً في طبيعة المشروع المطروح للتنفيذ.

مثال: اذا ارادت كلية ادارة الاعمال بجامعة الملك فيصل انشاء ماجستير في تخصص ادارة الاعمال فان القسم المناسب لتولي مهمة هذا المشروع هو قسم الادارة بالكلية، اما اذا كان الامر يتعلق بإنشاء ماجستير في المحاسبة فان القسم المناسب لتولي مهمة هذا المشروع هو قسم المحاسبة بالكلية.



الشكل-3 المشروع كجزء من التنظيم الوظيفي

إيجابيات ان يكون المشروع جزء من التنظيم الوظيفي :

- مرونة عالية في استخدام العاملين، فيما ان المدير الوظيفي هو المسئول الاول عن المشروع، فانه سيسخر كل الكفاءات في القسم لانجاح المشروع.

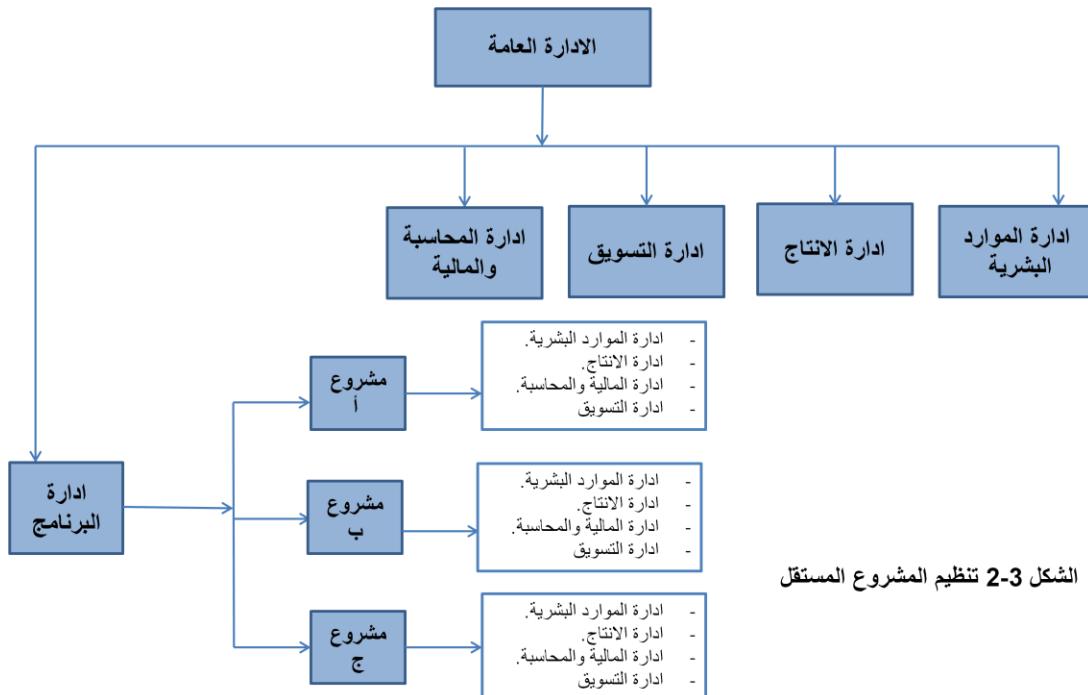
- الانتفاع من الخبرات الضرورية في اكثر من مشروع، عندما يحال اكثرا من مشروع للقسم.
- سهولة تبادل الخبرات والمعرفة بين الخبراء لأنهم يعملون في نفس القسم.
- تطوير المسار الوظيفي للأفراد من خلال وظائفهم من داخل القسم الذي يتبعون اليه.

سلبيات ان يكون المشروع جزء من التنظيم الوظيفي :

- المشروع لا يكون محور الاهتمام وبوزرة التركيز لأن العاملين في القسم لديهم مسؤوليات أخرى.
- حصول تشويش في الأدوار وفي تحمل المسؤوليات عن إداء المشروع، بسبب عدم وجود شخص واحد مسئول بشكل كامل عن المشروع.
- تباين في الاستجابة لمتطلبات العميل بسبب وجود مستويات إدارية متعددة في الأقسام الوظيفية تؤدي إلى مشاكل في اتخاذ القرارات.
- ضعف التحفير لأسباب تنظيمية.
- عدم صلاحية هذا الشكل للمشاريع الضخمة.

تنظيم المشروع المستقل :

- في هذا الشكل يكون المشروع منفصلاً عن بقية أقسام المنظمة الأم، ويقوم على شكل وحدة مستقلة، بطاقة فنية مستقلة، وادارة مستقلة مرتبطة بالمنظمة الأم فقط عبر التقارير الدورية وعن طريق مدير المشروع.
- تتفاوت درجة الاستقلالية من من مشروع لآخر من الجانب الإداري والمالي والمحاسبي.



أيجابيات المشروع المستقل :

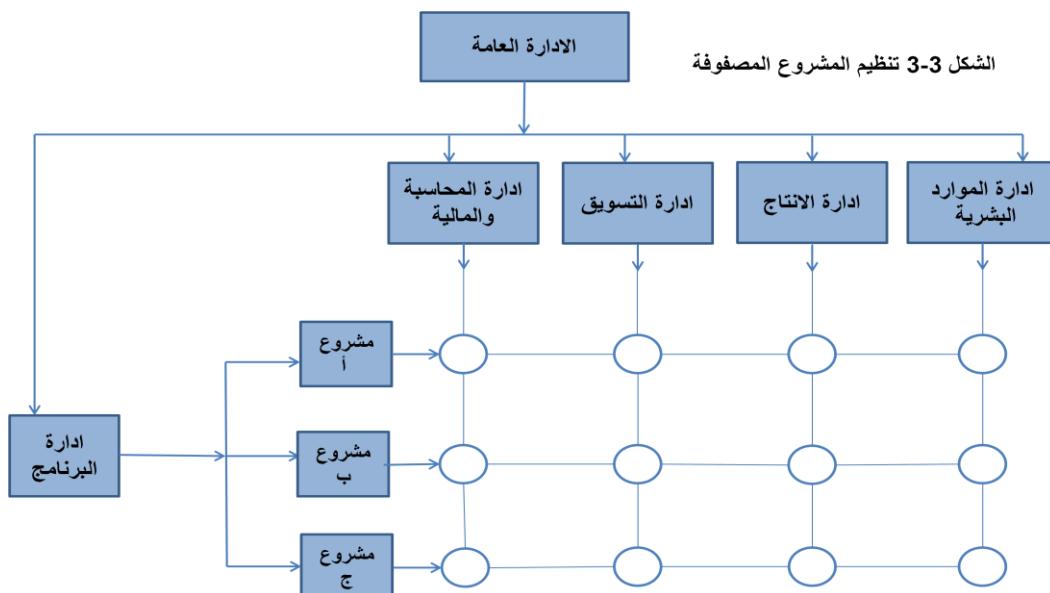
- لمدير المشروع السلطة الكاملة على المشروع.
- جميع افراد المشروع مسؤولون مسؤولية مباشرة امام مدير المشروع.
- عملية اتصال اسرع.
- خبرة مستمرة للعاملين في نفس النوع من المشاريع.
- تكوين هوية قوية لدى فريق المشروع.
- وجود سلطة مركزية على مستوى المشروع، مما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات سريعة.
- الهياكل بسيطة ومرنة مما يسهل الاستجابة للمتغيرات البينية الداخلية والخارجية.

سلبيات المشروع المستقل :

- ازدواجية وظائف الدعم على مستوى المنظمة الام في حالة تقديم هذه الاخيره الدعم لعدة مشاريع في فترة زمنية واحدة.
- تخزين المستلزمات: بهدف ضمان نجاح المشروع، يحتاج مدير المشروع الى الاحتفاظ بالخبرات والافراد والمعدات، مما يؤدي الى تجميد هذه الطاقات.
- في بعض الاحيان لا يستطيع مدير المشروع المستقل الاستفادة من الخبرات المتوفرة على مستوى المنظمة الام.
- قد تحدث صراعات بين افراد المشروع المستقل وافراد المنظمة الام بسبب الامتيازات، مما قد يعيق تحقيق الاهداف.
- وجود فرق بين اعضاء فريق المشروع على الخوف على مستقبلهم الوظيفي بعد انتهاء المشروع.

تنظيم المصفوفة :

ويتمثل هذا الشكل خليط من التنظيم الوظيفي والتنظيم المستقل، بحيث يتم الاستفادة من بعض ميزات كل منها والتخلص بعض العيوب ايضاً.
الشكل التالي يوضح العلاقة الموجودة بين كافة وظائف المنظمة والمشاريع المختلفة التابعة لها.



أنواع تنظيم المصفوفة :

- **المصفوفة القوية:** وتسمى كذلك مصفوفة المشروع، وتكون خصائصها اقرب الى المشروع المستقل، لكن مع بقاء العلاقة مع المنظمة الام.
- **المصفوفة الوظيفية:** وتسمى كذلك المصفوفة الضعيفة، وتكون خصائصها اقرب الى المشروع الوظيفي، لكن يتمتع بجزء من استقلالية المشروع المستقل.
- **المصفوفة المتوازنة:** خصائصها تقع بين النوعين السابقين.

مزايا تنظيم المصفوفة :

- يكون المشروع هو نقطة التركيز بسبب وجود مدير متفرغ للمشروع، كما ان الافراد الذين يتم اختيارهم من الوظائف يعملون تحت مسؤوليته لتحقيق الاهداف.
- متاح له استخدام مخزن الخبرات والكفاءات الموجود على مستوى الاقسام الوظيفية.
- لأن العاملين في المشروع يتم انتدابهم من وظائفهم للمشروع، فانهم أقل احساسا بالقلق على مستقبلهم بعد انتهاء المشروع، لأنهم سيعودون لمواقع عملهم الأصلية.
- يساعد في تحقيق وحدة الهدف وتقليل الصراعات.

سلبيات تنظيم المصفوفة :

- وجود مشكلة توازن القوى بين مدير المشروع والمدير الوظيفي، ففي المصفوفة القوية تكون القوة والسلطة أكبر بيد مدير المشروع، وفي المصفوفة الضعيفة تكون اكبر بيد المدير الوظيفي، اما في حالة المصفوفة المتوازنة، فإن الخلاف والصراع يكون شديد بين الطرفين.
- تثير عملية تحريك الموارد من مشروع لآخر بعض الصراعات السياسية الداخلية في الشركة، لأن كل مدير يريد الاستحواذ على الموارد لتحقيق اهداف خاصة بمشروعه.
- قد يؤدي هذا النوع من التنظيم إلى وجود مشكل في مبدأ وحدة القيادة، بسبب تشتت العاملين بين اوامر المدير الوظيفي ومدير المشروع.

اختيار الصيغة التنظيمية للمشروع :

لا توجد صيغة يمكن اعتبارها الامثل لاختيار الشكل التنظيمي للمشروع، لأن ذلك يعتمد على عدة عناصر كطبيعة المشروع، والتوجه الثقافي للمنظمة الام والموارد المتوفرة. ولكن بصفة عامة هناك عدد من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها لاختيار الشكل التنظيمي:

- 1- تعريف المشروع عن طريق صياغة الاهداف التي تحدد نوع بالمخرجات المرغوبة.
- 2- تحديد المهام الاساسية المرتبطة بكل هدف، وتحديد الاقسام الوظيفية في المنظمة الام التي تصلح لإنجاز هذه المهام.
- 3- ترتيب المهام حسب تتابع التنفيذ وتجزئتها الى حزم عمل.
- 4- تحديد الوحدات التي ستقوم باداء حزم العمل في المنظمة الام، وتحديد الوحدات التي ستعمل معا.
- 5- اعداد قائمة الخصائص المميزة والاقتراحات المتعلقة بالمشروع، مثل مستوى التقنية المطلوب، طول مدة المشروع، حجم المشروع، المشاكل المتوقع ان تواجه المشروع.

بعد ذلك ستتضح الصورة: هل المهام وحزم العمل والخصائص الاخرى تجمعت في وظيفة معينة، فيكون الشكل الانسب هو التنظيم الوظيفي، ام انها تتقطع مع مجموعة وظائف فيكون الشكل الانسب هو تنظيم المصفوفة، ام انه من الافضل ادائها بطريقة مستقلة، فيكون التنظيم الانسب هو المستقل .

المحاضرة الرابعة

تخطيط المشروع

تعريف :

- التخطيط هو اول وظيفة من وظائف الادارة.
- من خلال التخطيط يتم وضع الاهداف التي يمكن تحقيقها.
- التخطيط هو مجموعة من الاعمال الفكرية التي تهدف الى تحقيق انتقال منظم من موقف حالي الى موقف مستقبلي مستهدف.
- ويمكن ان نعرفه كذلك بأنه عملية وضع الاهداف و تحديد الوسائل الازمة للوصول اليها بأحسن الاحوال
- عند اعداد الخطة يجب البحث عن توافقها

فوائد التخطيط :

- الشرعية (التخطيط السليم يساهم في اعطاء الشرعية للمنظمة تجاه مختلف الاطراف)
- تحسين ترکيز المنظمة و مرونتها (القدرة على التغيير والتكييف).
- دليل لتصريف وتوجيه المنظمة نحو الافعال والتنفيذ (اعطاء اهمية كبيرة للأولويات ذات قيمة مضافة للمنظمة)
- تحسين التنسيق (تحديد الاهداف يجعل الاقسام المختلفة وفرق العمل تتسلق اداتها وترشد قراراتها)
- تحسين ادارة الوقت (اداء الاعمال حسب الامانة وموازنة الوقت المتاح)
- تحسين عملية الرقابة (قياس الاداء وتحديد الانحرافات)

أنواع الخطط :

- حسب مستوى الشمولية و التفصيل:
 - . خطة استراتيجية .
 - . خطة تكتيكية .
 - . خطة تشغيلية .
 - . حسب المدى الزمني:
 - بعيدة المدى (اكثر من 3 سنوات).
 - متوسطة المدى (من سنة الى 3 سنوات).
 - قصيرة المدى (اقل من سنة).
- حسب الاستخدام:
 - .خطط القائمة (السياسات، الاجراءات، القواعد).
 - .خطط احادية الاستخدام (البواحج، المشاريع).
 - . الموازنات (الموازنة الثابتة، الموازنة المرنة).

جوانب مهمه في عملية تخطيط المشروع :

- الغاية الاساسية من عملية التخطيط هي تأسيس مجموعة من التوجيهات المكتوبة بالتفصيل تمكن فريق عمل المشروع من: فهم ومعرفة ما الذي يجب ان يتم عمله ومتى؟ وما هي الموارد الازمة؟ ومتى تحتاج هذه الموارد؟ ...
- التخطيط وسيلة للوصول الى اهداف المشروع المرتبطة بالوقت والتكلفة والمواصفات التي ترضي الزبون.
- التخطيط يتبع بالمخاطر التي قد تواجه المشروع وتعيق الوصول الى اهدافه، حيث يتم وضع الخطط التي تتجنب المشروع هذه المخاطر.

اعداد خطة المشروع :

- تم عملية اعداد خطة المشروع بخمسة مراحل اساسية:
1. عقد الاجتماع التأسيسي.
 2. اعداد الخطة الابتدائية.
 3. اعداد الخطة المركبة للمشروع.
 4. اعداد الخطة النهائية للمشروع.
 5. مراجعة الخطة النهائية.

عقد الاجتماع التأسيسي :

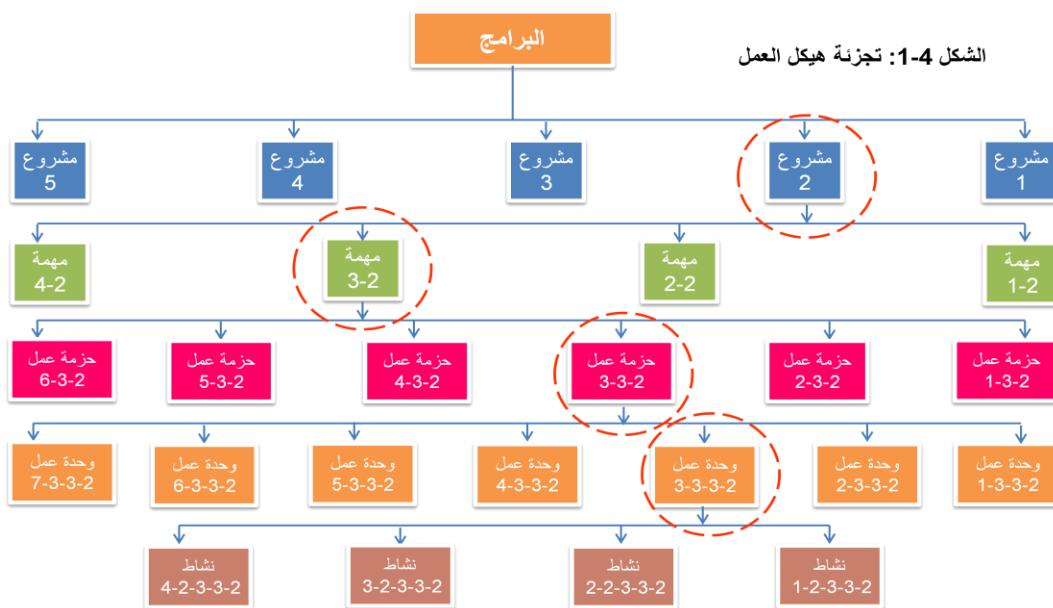
- هو اجتماع تدعى لعقدة الادارة العليا في المنظمة الام التي ينتمي اليها المشروع، وهذا من اجل وضع الاسس لتنسيق عملية الدخول في المشروع.
- يتم من خلاله وضع جدول اعمال له اهداف واضحة.
- كذلك الاجتماع يتضمن النقاط التالية:
 - تحديد المدى الفني للمشروع.
 - تحديد الاسس التي توضح مسؤوليات المشاركون في الاجتماع هن اداء المشروع.
 - وضع موازنة مبنية.
 - تشكيل فريق ادارة المخاطر.

إعداد الخطة الابتدائية :

يعتمد اعداد الخطة الابتدائية على مفهوم تجزئة هيكل العمل (الشكل 4-1)، ويتم من خلاله تحليل العمل هرميا من الاعلى الى الاسفل على النحو التالي:

- يتم تجزئة البرامج الى مجموعة من المشاريع.
- يتم تجزئة المشروع الى مجموعة من المهام.
- يتم تجزئة المهمة الى مجموعة من حزم العمل.
- يتم تجزئة حزم العمل الى مجموعة من وحدات العمل.
- يتم تجزئة وحدة العمل الى مجموعة النشطة.

الشكل 4-1: تجزئة هيكل العمل



إعداد الخطة المركبة للمشروع :

- تقوم الجهة الاعلى بتدقيق الخطة الابتدائية المرفوعة لها من المرتبة الادنى من اجل اعتمادها.
- ثم تقوم بإضافة الانشطة والجدوال والموازنات التي ستقوم بادانها هي وتدقيقها وجمعها مع ما رفع لها من المرتبة الادنى.
- ثم تقوم برفعها مجتمعة الى المرتبة الاعلى.
- وهكذا يستمر تركيب الخطة بالتدقيق والتبييض والاعتماد لما يرفع من الادنى والتجميع والرفع الى مستوى اعلى حتى تصل الى مدير المشروع الذي يقوم باعتمادها ورفعها الى الادارة العليا.

إعداد الخطة النهائية :

وتسمى ايضاً بالخطة الرئيسية او «عقد الالتزام في المشروع» او «دستور المشروع»، وهي الخطة النهائية، وتصبح نهائية بعد ان يتم تدقيق الخطة المركبة واعتمادها من قبل الادارة العليا للمنظمة الام والتوجيه عليها.

مراجعة الخطة النهائية :

- وهو ما يسمى بالخطيط اللاحق، ويتم من خلاله مراجعة الخطة النهائية للتأكد من ان كل العناصر الضرورية لإنجاز المشروع واقعه حسب المطلوب قد تم تصديقها بشكل مناسب.
- وبعد انتهاء المراجعة والاعتماد النهائي لحظة المشروع لا يجوز اي تعديل او تغيير على الخطة الا باستخدام ما يسمى بأوامر التغيير.

عناصر خطة المشروع :

خطة المشروع (او عقد الالتزام في المشروع) يتضمن العناصر التالية:

- عرض عام.
- اهداف المشروع.
- المنهج العام.
- الاوجه التعاقدية.
- الجداول.
- الموارد.
- الأفراد.
- طرق التقييم.
- المشاكل والصعوبات المحتملة.

عرض عام :

ويكون على شكل ملخص قصير يتضمن:

- غايات المشروع.
- علاقات الغايات باهداف المنظمة الام.
- وصفاً للأسلوب الاداري والبناء التنظيمي الذي سيستخدم في المشروع.
- قائمة بالمحطات الرئيسية لإنجاز المشروع.

اهداف المشروع :

ويتضمن:

- شرحاً تفصيلياً لغايات المشروع المذكورة في العرض العام.
- شرحاً لفوائد المتحققة من المشروع من حيث الربحية والمنافسة.
- شرحاً للأهداف اضافية أخرى.

المنهج العام :

ويصف هذا الجزء عملية تنفيذ المشروع من الناحية:

- الادارية.
- الفنية.

الاوجه التعاقدية :

- من الصعب على الشركات ان تقوم بتوفير وتخزين الموارد اللازمة للمشروع من اجل استخدامها في اوقات متباينة لأن ذلك يتطلب المشروع بتكاليف اضافية.
- لذلك فان المشروع يعتمد على التعاقد الفرعى او ما يسمى «مقاول باطن» لإنجاز بعض المراحل في العمل او لتوفير بعض الموارد النادرة.
- كما يتضمن هذا الجزء ايضاً الامور القانونية التي تتعلق بالعقود واجراءات التنفيذ.

الجدوال :

وتتضمن:

- تحديد الجداول الزمنية الازمة لتنفيذ كافة الاعمال والفعاليات المطلوب اداءها.
 - علاقه الاعمال الحالية بالاعمال السابقة والاعمال اللاحقة.
- ويتم اعداد الجدوله باستخدام تقييمات عديدة لتحديد اوقات اعمال المشروع، ابتداء من اول نشاط وحتى آخر نشاط.

الموارد :

وتتضمن:

- تحديد كافة الموارد الازمة لإنجاز المشروع من بداية الى نهايته، سواء من حيث الكم، النوع، والتكلفة.
- اعداد موازنة تقديرية تتضمن المعطيات السابقة.
- تحديد التقلبات في الاسعار المتوقعة بسبب التضخم و/او الظروف البيئية الاخري.

الافراد :

وتتضمن:

- الكفاءات والخبرات والمهارات المطلوبة لاداء انشطة المشروع.
- فترة احتياج المشروع لهذه الخبرات.
- عمليات التدريب الازمة لرفع كفاءة فريق العمل او بعض افراده.
- المكافآت المرصودة لزيادة التحفيز.
- الشؤون القانونية المتعلقة بالعقود العمل.

طرق التقييم :

وتتضمن:

- معايير الاداء في المشروع في الامور التي تتعلق بكل اهداف المشروع.
- طرق جمع البيانات عن اداء المشروع ومراحل عمله بهدف اجراء عملية تقييم.
- التغذية العكسية بهدف اجراء التصحيح الازم.

المشاكل والصعوبات المحتملة :

وتتضمن:

- التنبؤ ببعض المشاكل والمخاطر التي يتحمل ان تواجه المشروع (المشاكل التقنية والفنية، نقص الموارد، الاضطرابات، المشاكل المناخية، المشاكل المالية،...الخ).
- وضع خطط احتمالية لمواجهة هذه الاحتمالات في حال حدوثها للتقليل من اثارها ومخاطرها.

المحاضرة الخامسة

جدولة المشروع

تعريف :

- ان الذي يقوم بالخطيط والجدولة واعداد الموازنة عليه ان يسأل نفسه: ما الذي يجب ان يتم عمله؟ متى يجب ان يتم عمله؟ ماهي الموارد اللازمة لذلك؟ وما هي تكلفة هذه الموارد؟
- ان اعداد هذه الادوات يعتمد على تجزئة هيكل العمل، والذي يتم عن طريق تجزئة البرنامج الى مشاريع، والمشروع الى مهام، والمهمة الى حزم عمل، وحزمة العمل الى وحدات، ووحدة العمل الى انشطة والتي هي ابسط الفعاليات.

تعريف جدولة المشروع :

هي عملية تحويل خطة المشروع الى جدول زمني لتشغيل المشروع، ابتداء من لحظة مباشرة العمل في المشروع، مرورا بجميع الامثلية المتتابعة والمتداخلة والاحاديث والمحطات الرئيسية، وصولا الى لحظة انتهاء العمل في المشروع، وتحديد الوقت اللازم لتنفيذ المشروع من لحظة البدء وحتى لحظة الانتهاء.

منافع جدولة المشروع :

- تعتبر جدولة المشروع اطارا منسقا لخطيط وتوجيهه ومراقبة المشروع.
- تبين الجدولة حالة الاعتمادية والتداخل لكافة الامثلية ووحدات العمل وحزم العمل والمهام في المشروع.
- تشير الجدولة الى الوقت الذي يحتاج فيه المشروع الى توافق بعض الخبرات والمهارات الخاصة.
- تساعد الجدولة في توفير خطوط اتصال اوضح واقصر بين الاقسام والوظائف وفرق العمل.
- تساعد الجدولة في تحديد التاريخ المتوقع لانهاء المشروع.
- للجدولة دور في تحديد الامثلية المرجوة التي اذا تأخرت فان وقت المشروع سيتأخر.
- تساعد الجدولة في تحديد الامثلية الرائدة والتي اذا تأخرت لوقت معين فإنها لن تؤثر سلبا على وقت انتهاء المشروع.
- تسهم الجدولة في تحديد تاريخ بداية ونهاية الامثلية وعلاقة هذه الاختيارات بالامثلية الاخرى.
- تساعد الجدولة في تخفيف الخلافات الشخصية والصراعات على الموارد وذلك لأن الاوقات محددة مسبقا، مما يسهل عملية التنسيق.

مراحل جدولة المشروع :

تمر عملية جدولة المشروع بثلاث مراحل اساسية:

1. التخطيط.
2. جدولة الامثلية.
3. الرقابة.

1. مرحلة التخطيط :

- تجزئة الوحدات، بحيث كل وحدة تكون مكونة من مجموعة امثلية من نفس العمل وبنفس الحجم.
- تخليل المستويات من الاعلى الى الادنى.
- بناء شبكة عمل المشروع، ابتداء من تحديد الوظائف الاساسية والامثلية اللازمة لإنجاز المشروع، مع بيان طبيعة العلاقة بين هذه الامثلية وعملية التسلسل التابع في انجازها.

2. مرحلة جدولة الامثلية :

- تحديد الوقت اللازم لإنجاز كل نشاط من امثلية المشروع.
- تقدير التكاليف الازمة لإنجاز كل نشاط من امثلية.
- تقدير التكاليف الكلية لإنجاز المشروع.
- تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة لكل نشاط من امثلية المشروع.

3. مرحلة الرقابة :

- يتم التحقق فيما إذا كان العمل قد تم تنفيذه وفق ما خطط له، أم أنه قد حدث انحرافات في التنفيذ، مثل تأخر بعض الأنشطة عن الوقت المحدد لإنجازها.
- مراقبة وجود اختلافات في الموارد المادية والبشرية المستخدمة عن الكميات المقدرة في الخطة.
- إجراء التصحيحات اللازمة لمعالجة الانحرافات (إن وجدت)، والعمل على تلافي حدوثها في المراحل اللاحقة من المشروع.

طرق جدولة المشروع :

هناك طريقتان اساسيتان في تنفيذ جدولة المشروع:

- 1- خرائط جانت (Gantt Charts).
 - 2- البرمجة الشبكية (Network Programming).
- . أسلوب المسار الحرج (CPM) .
- أسلوب بيرت (PERT) .

1. خرائط جانت (Gantt Charts)

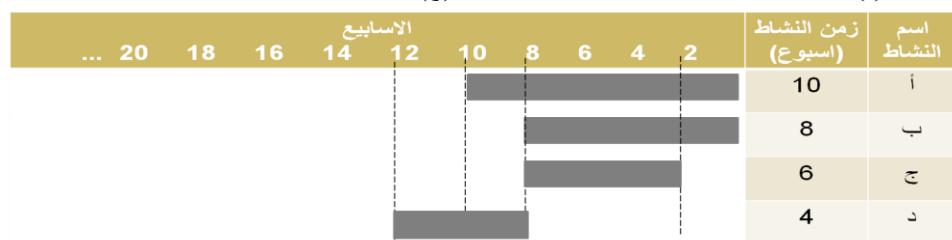
- وتعتبر من اقدم الطرق المستخدمة في جدولة الأنشطة وقد تم تطويرها من طرف هنري جانت سنة 1917م.
- تهدف إلى تحديد مدى التقدم في تنفيذ الأنشطة ومراقبة الزمن.
- تتكون خرائط جانت من محورين أحدهما أفقي والأخر عمودي.
- يظهر المحور الأفقي الزمن اللازم لتنفيذ النشاط مع تحديد البداية والنهاية لكل نشاط.
- يظهر المحور العمودي أنواع الأنشطة الواجب اتمامها.

مثال :

يحتاج تنفيذ أحد المشاريع إلى الأنشطة الاربعة وإلى مدة زمنية (كما هو موضح في الجدول 1-5):

اسم النشاط	زمن النشاط (اسبوع)
أ	10
ب	8
ج	6
د	4

مع العلم ان النشاطين (أ) و (ب) يمكن ان ينطلقان في نفس الوقت وبشكل متوازي. والنشاط (ج) يبدأ بعد اسبوعين من بداية النشاطين (أ) و(ب)، والنشاط (د) لا يمكن ان يبدأ الا بعد الانتهاء من النشاط (ج).



الشكل 1-5: خريطة جانت لمشروع

2. البرمجة الشبكية (Network Programming)

تعرف الشبكة على أنها تمثل بياني لأنشطة المشروع بطريقة تبين التسلسل والتتابع المنطقي لأنشطة المشروع، والوقت اللازم لتنفيذ هذه الأنشطة من لحظة بداية المشروع، وحتى النهاية، مع توضيح المسارات المحتملة لإنجاز المشروع، والمسار الحرج.

عناصر الشبكة :

تتكون الشبكة من العناصر التالية:

- النشاط: وهو أحد وظائف المشروع، والذي يتطلب كمية محددة من الوقت والموارد، وتتمتع أنشطة المشروع بالخصائص التالية:
 - التتابع (خرجات بعض الأنشطة هي مدخلات لآخر).
 - التفرد (أنشطة فريدة لكل مشروع).
 - التعقيد (أنشطة المشروع تتسم بالتعقيد).
 - الترابط (أنشطة مترابطة فيما بينها).
 - الاعتمادية (هناك أنشطة تعتمد على أخرى).

طرق رسم النشاط:

يمكن رسم النشاط على الشبكة بأحدى الطريقتين كما هو موضح في الشكل 2-5

- النشاط على السهم.
- النشاط على القطب.



شكل 2-5 مقارنة بين طرق رسم النشاط

عناصر الشبكة :



شكل 2-5 مقارنة بين طرق رسم النشاط (تابع)

تابع عناصر الشكّة :

2- الحدث: هو لحظة البدء بنشاط معين او لحظة الانتهاء منه، والحدث هو نتيجة نشاط او اكثـر، والنشاط يقع بين حدثين. ويتم رسم الحدث بطريقـة معاكسة للنشاط: فإذا كان النشاط على السهم يكون الحدث على القطب (الدائرة)، والعكس صحيحـا، اذا كان النشاط على القطب (الدائرة) يكون الحدث على السهم.

3- المسار: هو سلسلة من الأنشطة المتتابعة التي تربط بين نقطة البدء بالمشروع ونقطة انتهاءه كل. ويكون للمشروع أكثر من مسار.

٤- المسار الحرج: وهو سلسلة من الأنشطة الحرجة المتتابعة التي تربط بين نقطة بدء المشروع ونقطة نهايته، وهو أطول المسارات على الشبكة المكونة لنشاط المشروع ككل.

5- النشاط الحرج: وهو النشاط الذي يترتب على تأخيره تأخير المشروع ككل.

٦- النشاط الوهمي: وهو نشاط ليس له وجود، ويستخدم فقط لتسهيل رسم الشبكة وبيان العلاقة بين الادهات، فهو لا يحتاج الى وقت ولا الى موارد.

مثال 2-5 | اسم شکة مشروع :

طلب من احد المطابع القيام بتركيب محرقة ورق لتلبية شروط وزارة البيئة، وقد تم اعداد دراسة حول الانشطة المطلوبة، ومدى تتابعتها، كما يظهر في الجدول 5-2.

المطلوب:

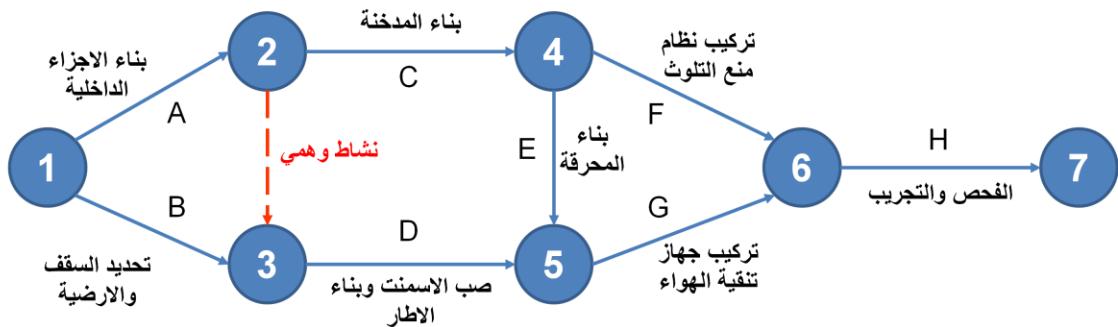
- رسم شبكة المشروع باستخدام طريقة النشاط على السهم.
 - رسم شبكة المشروع باستخدام طريقة النشاط على القطب.

النشاط	وصف النشاط	النشاط السابق
A	بناء الاجزاء الداخلية.	-
B	تحديد السقف والارضية.	-
C	بناء مدخنة.	A
D	صب الاسمنت وبناء الاطار.	A,B
E	بناء المحرقة.	C
F	تركيب نظام منع التلوث.	C
G	تركيب جهاز تنقية الهواء.	D,E
H	الفحص التجاري.	F,G

الجدول 5-2 تركيب محرقة ورق

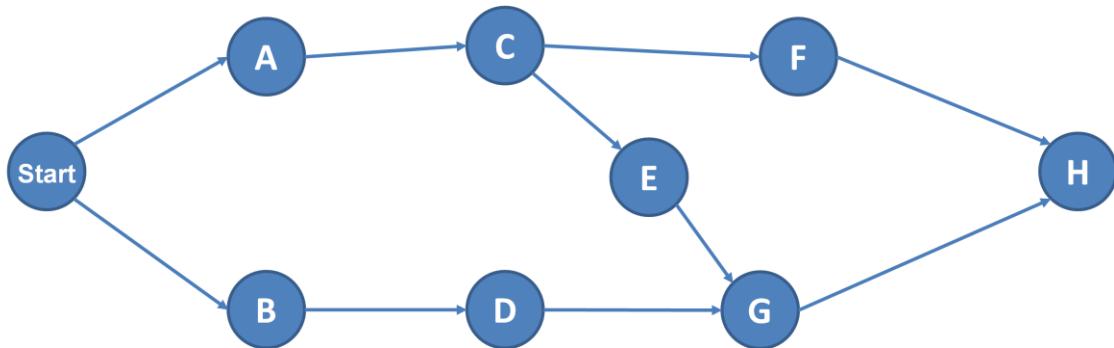
حل مثال 2-5 رسم شبكة مشروع

1- رسم شبكة محرقة الورق باستخدام طريقة النشاط على السهم:



شكل 5-3 رسم شبكة مشروع محرقة ورق باستخدام النشاط على السهم

2- رسم شبكة محرقة الورق باستخدام طريقة النشاط على القطب:



شكل 5-4 رسم شبكة مشروع محرقة ورق باستخدام النشاط على القطب

المحاضرة السادسة

باستخدام البرمجة الشبكية

اسلوب المسار الحرج (CPM)

اهداف المحاضرة :

- الخطوات المتبعة في اسلوب مسار الحرج CPM.
- أمثلة حول مسار الحرج.
- تحديد اوقات البداية المبكرة (ES) و اوقات النهاية المبكرة (EF) لنشاط.
- تحديد المسار الحرج.

الخطوات المتبعة في اسلوب CPM

يتم تطوير شبكة المشروع باستخدام اسلوب المسار الحرج CPM باتباع الخطوات التالية:

- 1- تحديد البداية المبكرة لكل نشاط من الانشطة (ES). وتكون البداية المبكرة لأول نشاط تساوي صفر. كما قد تكون البداية المبكرة لأي نشاط تساوي النهاية المبكرة للنشاط السابق (EF) .
- 2- تحديد النهاية المبكرة (EF) لكل نشاط، وتكون النهاية المبكرة لأي نشاط تساوي البداية المبكرة لذلك النشاط + الزمن اللازم لإنجاز ذلك النشاط.
- 3- تحديد البداية المتأخرة (LS) والتي تمثل أقصى تأخير في زمن بداية النشاط دون أن يؤدي ذلك إلى تأخير المشروع ككل. وتكون البداية المتأخرة لأي نشاط تساوي النهاية المتأخرة للنشاط اللاحق مطروحا منها زمن إنجاز النشاط الحالي.
- 4- تحديد النهاية المتأخرة (LF) ، وهو عبارة عن أقصى تأخير في زمن نهاية النشاط دون أن يؤدي ذلك إلى تأخير زمن تنفيذ المشروع ككل.
- 5- تحديد الوقت الفاصل (ST) ، وهو الوقت الفاصل بين الوقت المخطط له لتنفيذ النشاط ووقت التنفيذ الفعلي على الأرض، ويمثل الحد الأقصى لتأخير النشاط دون أن يؤثر ذلك على إنجاز المشروع.
- 6- يتم حساب كافة المسارات و اختيار المسار الأطول، فيكون المسار الحرج (CPM).

مثال حول المسار الحرج :

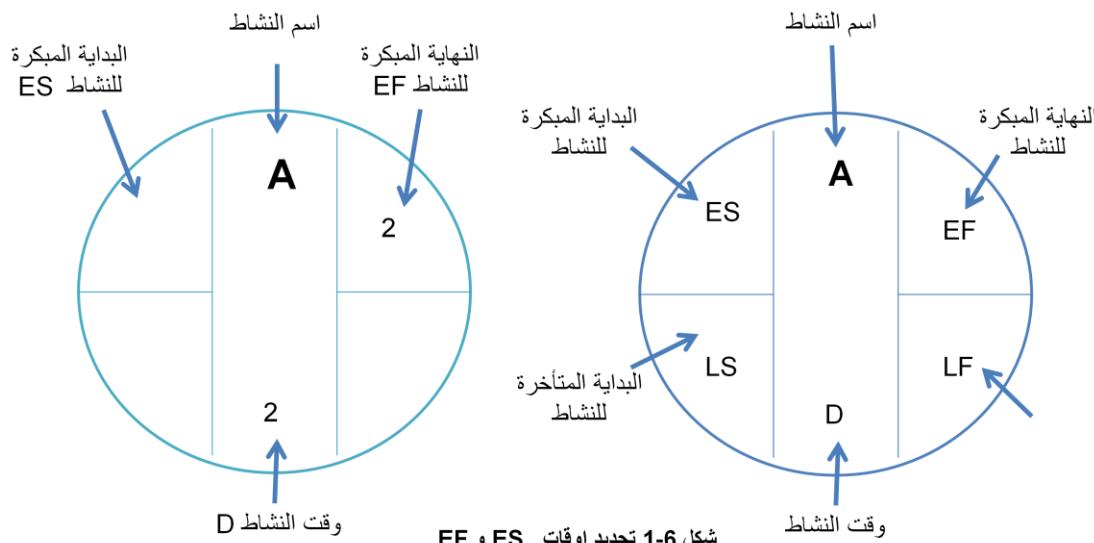
بالرجوع الى المثال السابق (5-2) المذكور في المحاضرة السابقة، فقد تم تحديد اوقات الاعمال كما تظهر في الجدول التالي (1-6).

النشاط	وصف النشاط	وقت النشاط (اسبوع)	النشاط السابق
A	بناء الاجزاء الداخلية.	2	-
B	تحديد السقف والارضية.	3	-
C	بناء مدخلة.	2	A
D	صب الاسمنت وبناء الاطار.	4	A,B
E	بناء المحرفة.	4	C
F	تركيب نظام منع التلوث.	3	C
G	تركيب جهاز تنقية الهواء.	5	D,E
H	الفحص التجريبي.	2	F,G

- المطلوب:
- تحديد اوقات البداية المبكرة (ES) و اوقات النهاية المبكرة (EF) لانشطة المشروع.
 - تحديد اوقات البداية المتأخرة (LS) و اوقات النهاية المتأخرة (LF) لانشطة المشروع.
 - تحديد المسار الحرج واوقات الفاصل في المشروع.

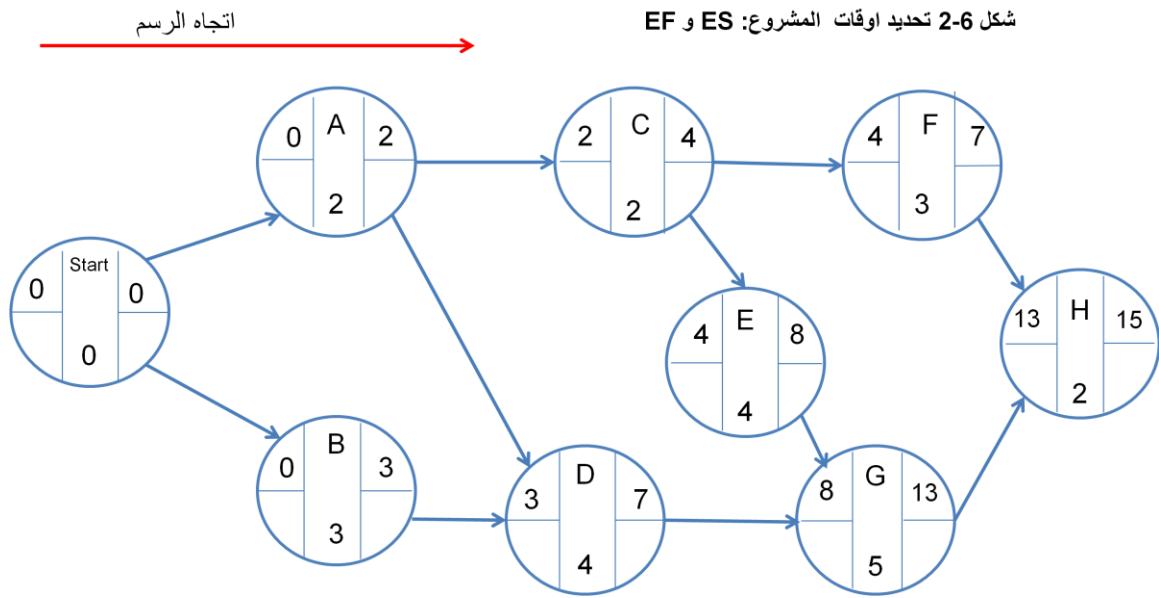
الحل:

1 - تحديد اوقات البداية المبكرة (ES) و اوقات النهاية المبكرة (EF) لنشاط A



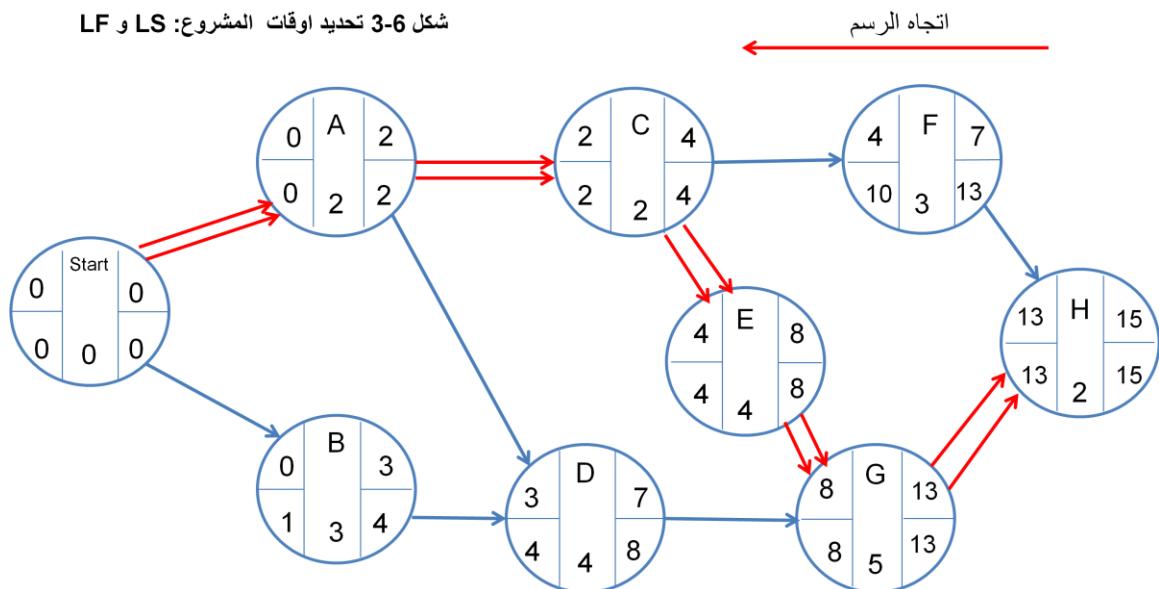
شكل 6-1 تحديد اوقات ES و EF

شكل 6-2 تحديد اوقات المشروع: ES و EF

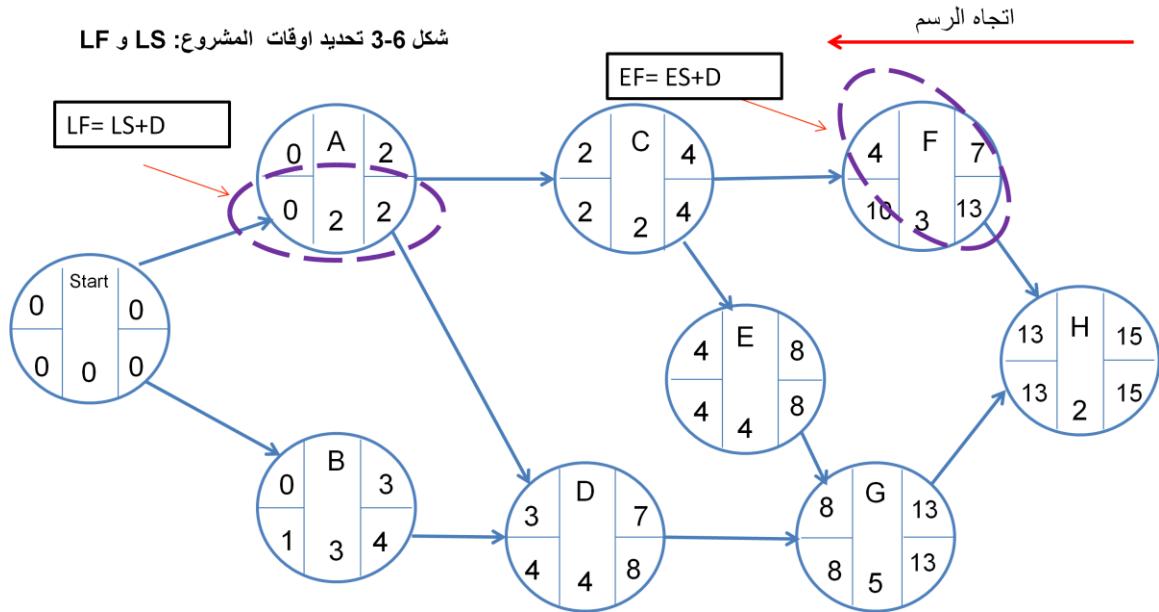


الحل:
2- تحديد اوقات البداية المتأخرة (LS) و اوقات النهاية المتأخرة (LF) لأنشطة المشروع

شكل 6-3 تحديد اوقات المشروع: LS و LF



شكل 6-3 تحديد اوقات المشروع: LS و LF



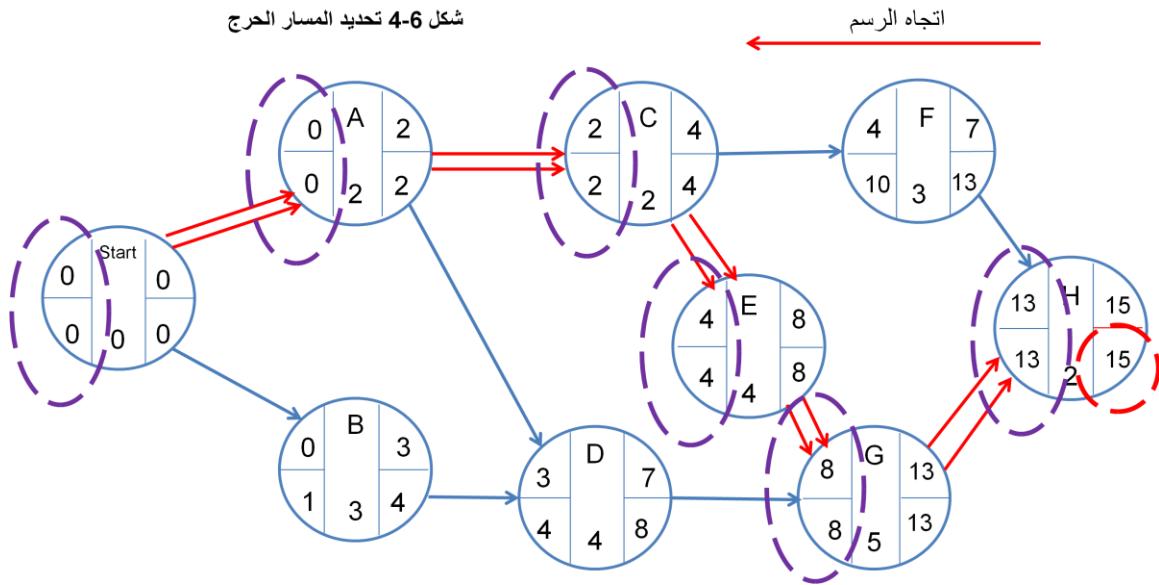
3. تحديد المسار الحرج :

المسار الحرج هو اطول مسار ممكّن:

Start → A → C → E → G → H → → →

والبالغ 15 اسبوع. فكل الانشطة التي تقع عليه هي حرجه وليس راكدة (أي ليست بها اوقات فائضة)، كما يظهر من خط المسار الحرج الموضح بالأسهم المزدوجة الحمراء في الشكل 6-3.

شكل 6-6 تحديد المسار الحرج



4- تحديد الاوقات الفائضة

لتحديد الاوقات الفائضة يجب اولاً تحديد الانشطة الراكدة، وهي الانشطة التي اذا حصل بها تأخير فلن تؤدي الى تأخير المشروع ككل، وهي موضحة في الجدول 6-2، ومنها نرى ان الاوقات الفائضة تساوي 8 اسابيع.

$$\begin{aligned} EF &= ES + D \\ LS &= LF - D \\ ST &= LS - ES \end{aligned}$$

النشاط	D (الوقت (اسبوع))	النهاية السابقة	ES	EF	LS	LF	طبيعة النهاية	ST
A	2	-	0	2	0	2	حرج	
B	3	-	0	3	1	4	راكد	1
C	2	A	2	4	2	4	حرج	
D	4	A,B	3	7	4	8	راكد	1
E	4	C	4	8	4	8	حرج	
F	3	C	4	7	10	13	راكد	6
G	5	D,E	8	13	8	13	حرج	
H	2	F,G	13	15	13	15	حرج	
					المجموع (اسبوع)			8

شكل ٦-٥ تحديد اوقات الفانضية للمشروع ST

